جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

- تخصص : تاريخ عام
- المستوى : 3 ليسانس

المادة : تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962

دروس عبر الخط

الأستاذ : بن عبد المومن إبراهيم

المحاضرة 10:

الحكومة المؤقتة – مظاهرات 11 ديسمبر 1960 -مظاهرات 17 أكتوبر 1961 المفاوضات والاستقلال 05 جويلية 1962

- **تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة:**
- الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية هي حكومة جزائرية مؤقتة تم الإعلان الرسمي عن تشكيلها في القاهرة بتاريخ 19 سبتمبر 1958، وفي نفس اليوم صدر أول تصريح لرئيس الحكومة المؤقتة السيد فرحات عباس حدّد ظروف نشأتها والأهداف المتوخاة من تأسيسها، وقد جاءت هذه الحكومة تنفيذا لقرارات المجلس الوطني للثورة الجزائرية في اجتماعه المنعقد في القاهرة من 22 إلى 28 أوت 1958، والذي كلف فيه لجنة التنسيق والتنفيذ بالإعلان عن تأسيس حكومة مؤقتة ،استكمالا لمؤسسات الثورة وإعادة بناء الدولة الجزائرية الحديثة ،ووضعت الحكومة المؤقتة السلطة الفرنسية امام الأمر الواقع، وهي التي كانت تصرح دائما أنها لم تجد مع من تتفاوض وعرفت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ثلاث تشكيلات من 1958 إلى 1962، وقد أعطت دفعا كبيرا للثورة الجزائرية على المستوى السياسي والدبلوماسي خاصة حيث لاقت اعتراف عديد الدول.
- **التشكيلة الأولى 1958-1960 للحكومة الجزائرية المؤقتة**
- السيد فرحات عباس رئيس/السيد كريم بلقاسم نائب الرئيس ووزير القوات المسلحة/ السيد أحمد بن بلة نائب الرئيس/ السيد حسين آيت أحمد نائب الرئيس/السيد رابح بيطاط نائب الرئيس/السيد محمد بوضياف وزير دولة/السيد محمد خيضر وزير دولة/السيد محمد الأمين دباغين وزير الشؤون الخارجية/السيد محمود الشريف وزير التسليح والتموين/السيد لخضر بن طوبال وزير الداخلية/السيد عبد الحفيظ بوصوف وزير الاتصالات العامة والمواصلات/ السيد عبد الحميد مهري وزير شؤون شمال أفريقيا/السيد أحمد فرنسيس وزير الشؤون الاقتصادية والمالية/السيد امحمد

يزيد وزير الإعلام/السيد بن يوسف بن خدة وزير الشؤون الاجتماعية/ السيد أحمد توفيق المدني وزير الشؤون الثقافية/ السيد الأمين خان كاتب دولة/ السيد عمر أوصديق كاتب دولة/السيد مصطفى اسطمبولي كاتب دولة

مظاهرات 11 ديسمبر 1960

- على إثر زيارة ديغول إلى مدينة عين تموشنت خرج الجزائريون في مظاهرة سلميّة في11 ديسمبر 1960 لتأكيد مبدأ تقرير المصير للشعب الجزائري ضد سياسة الجنرال شارل ديغول الرامية إلى الإبقاء على الجزائر جزءاً من فرنسا في إطار فكرة الجزائر الجزائرية من جهة وضد موقف المعمرين الفرنسيين الذين ما زالوا يحلمون بفكرة الجزائر فرنسية قامت السلطات الفرنسية بقمع هذه المظاهرات بوحشيّة مما أدّى إلى سقوط العديد من الشهداء.
- عملت جبهة التحرير الوطني لافشال سياسة شارل ديغول والمعمرين معا حيث ارتكز ديغول على الفرنسيين الجزائريين لمساندة سياسته والخروج في مظاهرات واستقباله في عين تموشنت يوم 9 ديسمبر 1960، وعمل المعمرون على مناهضة ذلك بالخروج في مظاهرات وفرض الأمر على الجزائريين للرد على سياسة ديغول الداعية إلى اعتبار الجزائر للجميع في الإطار الفرنسي، ولم تكن جبهة التحرير الوطني محايدة بل دخلت في حلبة الصراع بقوة شعبية هائلة رافعة شعار الجزائر (مسلمة مستقلة) ضد شعار ديغول (الجزائر جزائرية) وشعار المعمرين (الجزائر فرنسية.(

مظاهرات 17 أكتوبر 1961

- دعت فدرالية جبهة التحرير الوطني الجزائرية بفرنسا، العمال الجزائريين إلى الخروج في مسيرات سلمية بباريس احتجاجا على حظر التجول،

المفروض عليهم تحديدا من الثامنة والنصف مساء إلى الخامسة والنصف صباحا، من قبل مدير الشرطة وقتها ومسؤوليها السفاح موريس بابون، والمطالبة باستقلال الجزائر. وخرج عشرات الآلاف من المتظاهرين السلميين الجزائريين، بينهم نساء وأطفال، من الأحياء إلى شوارع باريس، استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، على الرغم من منع السلطات الفرنسية، التي يبدو أنها أعطت التعليمات إلى أجهزة الأمن بقمع المتظاهرين بكل الوسائلتم قمع المتظاهرين الجزائريين، فاندلعت مواجهات دامية بشارع سانت ميشيل، وحي سانت سيفرين، وتكررت المشاهد الدامية في أحياء أخرى من باريس وضواحيها، وكان القمع غاية في الضراوة والوحشية فتحولت المظاهرات إلى مجازر حيث ألقي الجزائريون في نهر السين، حيث قدر عدد الشهداء من من 300 إلى 400 قتيل. و أثبتت هذه المظاهرات أن القضية الجزائرية عادلة.

-اتفاقيات ايفيان واستقلال الجزائر:

بعد سلسلة كبيرة من المفاوضات بين جبهة التحرير الوطني وفرنسا المحتلة استطاعت الجزائر ان تفتك استقلالها بدماء شهدائها وتضحيات رجالها ونسائها والمزاوجة بين العمل العسكري والعمل السياسي، فقد تم الاتفاق على وقف اطلاق النار ابتداءا من تاريخ 19 مارس 1962، والمرور بمرحلة انتقالية وتنظيم انتخابات تقرير المصير إلى غاية 5 جويلية 1962 التاريخ الرسمي لاستقلال الجزائر وهو نفس تاريخ توقيع معاهدة استسلام الداي حسين سنة 1830، وبهذا استقلت الجزائر بعد قرن و اثنين وثلاثين سنة من احتلال غاشم دمر وأحرق الحرث والنسل، ونكلت بالشعب الجزائري ايما تنكيل، لكن تضحيات الشهداء والمجاهدين الأبرار وقدرة الله العلي القدير كانت أقوى من كل شيئ.

بدأت بعد هذا مرحلة بناء الدولة الوطنية وكان اول رئيس للجمهورية الجزائرية الراحل احمد بن بلة إلى غاية انقلاب 19 جوان 1965 حيث خلفه الراحل محمد بوخروبة المدعو هواري بومدين، ثم جاء بعد عديد الرؤساء الذين توالوا على حكم الجزائر إلى غاية يومنا هذا.